

**قوله** والاسلام الاتقياء لاوامر الله تعالى والاجتناب  
من نواهيها هذا التفسير للاسلام تحتمل ان يكون  
مؤاخفا لمعنى الإيمان على ما بيننا وجهه وتحتمل ان  
يكون مؤاخفا له كما هو اختيار البعض **قوله**  
والإحسان أي في الاصطلاح هو الإحسان أي  
الإتمام الخلق لله بمعنى محامو فيه والشفقة عليهم  
بلامنة إنما قيد بعد المنة لأن المنة تبطل  
الصدقة والإحسان كما ان الكفر والأذى  
ينبطلان ذلك قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا  
لا تبطلوا صدقاتكم أي ثواب صدقاتكم بالمن  
أي على النساء بل وقيل على الله والأذى لصاحبها  
ثم ضرب لذلك مثلا فقال كالذي ينفق ماله  
أي كما تبطل المنافع الذي ينفق ماله رياء الناس  
أي لا يريد بقاءه رضا الله ولا ثواب الآخرة  
فمثل كمثل صفوان أي حجر صلب عليه تراب

فصله

فأصابه وإبل أي مطر شديد فتشركه صلدا أي  
تقييا أم لست ليس عليه شيء من تراب فطنا أمثل  
صربه الله لتفقت المنافق الرادي والمؤمن الذي  
بمن بصدقته فإذ كان يوم القيمة بطل كله  
واضمحل لأنه لم يكن لله عز وجل كما أذهب  
الوايل ما على الصفوان من التراب فشركه  
صلدا **قوله** وجواب آخر الإحسان أن تعبد  
الله كأنك تراه كما حصل هذا الجواب أن  
الإحسان هو الإخلاص في العمل لله تعالى  
وهو شرط الإيمان وسائر العبادات أيضا  
وقد أشار إلى الحسن الاستيفاء على حسب  
الطاقة يعزله كأنك تراه وإلى المرافقة  
وحسن الطاعة بقوله فإن لم تكن تراه فإنه  
يراك أي الإحسان أن تعبد الله تعالى على  
صفة الهيبة والتعظيم كأنك تنظر إليه فإن